الأنباء
الجمعة 3 فبراير 2017

أبنائي الصغار

إعداد: د.طارق البكري

اللقاء الأسبوعي

يوم الجمعة هو يوم مبارك، تزداد فرحتي في صباح هذا اليوم من كل أسبوع، وسبب ذلك هو موعدي معكم في لقائنا الأسبوعي من خلال صفحة الأطفال في جريدة «الأنباء».. وكم تزداد فرحتي عندما أتلقى الكثير من الرسائل الالكترونية منكم، تعليقا على قصة، أو للسؤال والاستفسار عن أمر ما، أو لمجرد إلقاء السلام..

هذا اللقاء الأسبوعي هو أكثر اللقاءات فرحا عندي، فلقائي معكم يملأ قلبي بهجة وسرورا.. وإني أنتظر هذا اليوم من جمعة إلى جمعة بفارغ الصبر لكي أفرح بالقرب منكم، وأسعد بما أكتبه لكم..

ولا تظنوا أيها الأحبة أن أثر لقائنا الأسبوعي يقتصر على هذا اليوم فقط، بل يمتد طولا وعرضا ليملأ الأسبوع كله سعادة بكم.. وخاصة عندما ألتقي بكم في مكان ما ويقول لي أحدكم إنه يعرفني.. فأشعر عندها كأني طفل صغير مثلكم.. أو ربما أصغر منكم من شدة الفرح..

الكتابة لكم هي عندي الأهم من كل شيء آخر.. وتبادل الأفكار بيننا هو أقصى ما أريد منكم، وليس بالضرورة أنكم تبقون معي، فهناك الكثير من آبائكم كانوا معي في الماضي.. وكبروا، وها أنتم الآن اليوم معي.. وقد يكون مستقبلا هناك أطفال آخرون.. وهذا عندي قمة السعادة..

وبما أنه موعد اللقاء الأسبوعي.. فسأخبركم اليوم سرا..

قبل سنوات زرت مملكة المغرب لأول مرة، وهي أبعد بلد عربي، التقيت هناك الكثير من الأطفال.. بعضهم في عمركم وبعضهم أصغر وبعضهم أكبر.. المهم أني تعرفت من بين من تعرفت على فتاة صغيرة في مدرسة جميلة.. وهي نموذج للقراء المتفوقين.. هذه الفتاة كبرت كما يكبر الجميع.. وسافرت فرنسا ودخلت هذا العام الجامعة لتدرس في كلية الطب، وأرسلت تخبرني بذلك.. فرحت كثيرا.. وتمنيت لها النجاح المستمر..

وهذا سر فرحتي الدائمة بكم، وفي كل لقاء لي معكم..

استعدوا أيها الأطفال.. وتسلحوا بالعلم والقراءة المتواصلة، فالمستقبل ينتظركم.. أما أنا فسأنتظر من يأتي من الأطفال دائما، وأترقب كل لقاء لي مع الطفولة.. فإذا كبرتم لا تنسوا أن تحبوا أنتم أيضا الطفولة..

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:
DOCBAKRI@YAHOO.COM

مكتبتي

اخترت لكم أيها الأصدقاء مجموعة من الكتب الجميلة، قرأتها لكم على موقع «عصافير» الإلكتروني الذي يتيح لكم قراءة مجموعة كبيرة من القصص الجميلة بشكل مجاني، وفيما يلي بعض السطور من خمس قصص قصيرة مختارة بعناية، أرجو أن تعجبكم كما أعجبتني.

الديناصورات

يتحدث هذا الكتاب عن الديناصورات وهي نوع من الزواحف القديمة التي عاشت على الأرض قبل ظهور الإنسان، وبعضها ضخم جدا يصل ارتفاعه الى 15 مترا، وبعضها صغير بحجم الدجاجة. وبما أنها عاشت قبل ملايين السنين فمن الصعب أن نعرف الكثير عنها، وكيف كانت أصواتها وألوانها.. والكتاب يتحدث عنها ويخبرنا بما توصل العلماء الى معرفته عنها.

مغامرة في الصحراء الكبرى

يبدأ الكتاب بالقول: هذا الكون واسع ومليء بالغرائب والمفاجآت وأبطال قصتنا يحبون الاستكشاف والمغامرة. ثم يعرفنا الكتاب بالقطة البيضاء بيضونة، والقط الأسود والقط البني بن بن، وصديقهم الكلب شنبو بلونه الأحمر وشبنه الكبير.. وتتحدث القصة عن مغامرة لهم بعدما كانوا جالسين في البيت وهم يشعرون بالملل، الى أن اقترح بن بن فكرة مثيرة وهي الذهاب الى أكبر صحراء في العالم.. ما رأيكم في قراءة هذه القصة من خلال موقع «عصافير» كما يمكنكم الاستماع اليها.. ومشاهدتها بالصوت والصورة.

ومضة

تقول مقدمة القصة: لأن الكون واسع مزخرف بومضات من الأمل هنا وهناك، وهذه القصة مهداة ليوسف الذي ألهمنا كتابتها. وتبدأ القصة حكايتها بالصباح الذي بدأ ككل صباح، إلا أنه كان أكثر برودة وكآبة، وألقت عائلة يوسف النظرة الأخيرة على البيت الذي أمضوا فيه خمس سنوات جميلة، بينما أغلق أبو يوسف الباب وسلم المفتاح لمالك المنزل.. يا ترى لماذا فعل هذا أبو يوسف.. وما سبب هذا الحزن الذي خيم على بداية القصة.. وكيف ستنتهي.. هل ستنتهي بحزن أيضا أو بفرح.. هيا بنا نقرأ القصة..

الزائر الغريب

في صباح يوم الجمعة استيقظت على صوت رهيب مدو آت من حديقة بيتنا، أسرعت لأرى ما حصل، إلا أن أبي وأمي كانا قد سبقاني إلى الحديقة.. يا ترى ما هو سبب هذا الصوت القوي.. القصة تتحدث عن صاروخ فضائي ارتطم بشجرة التين العتيقة وتصاعد منه الدخال الكثيف.. وأحدث ذلك الصوت المدوي؟؟ وما الذي سنجده في هذا الصاروخ الغريب الذي سيجلب لبطل القصة التعاسة؟؟.. هيا بنا نقرأ تفاصيل القصة.

قصة مصورة

بالتعاون مع مجلة وسام الأردنية

من حفر حفرة لأخيه

مغامرات سلحوف

سيناريو: وسام سعيد
رسوم: مصطفى عبدالله

متاهة